

«باب»

(من أبواب الصدقة)

٦٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يُسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه) .
متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(ظن) : أى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يُسمع النساء حين أسمع الرجال .

(الصدقة) : وهي ما تبذل من المال لثواب الآخرة وهي تتناول الفريضة والتطوع لكن الظاهر ان المراد بها هنا هو الثاني .

(القرط) : ما يعلق في شحمة الأذن .

٦٨ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تصدقن يامعشر النساء ولو من حليكن » ، قالت : فرجعت الى عبد الله فقلت : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وأن رسول الله قد أمرنا بالصدقة ، فأته فسأله ، فان كان ذلك يجزي عني وإلا صرفتها إلى غيركم ، قالت . فقال لي عبد الله : بل آته أنتِ ، قالت : فانطلقت فاذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتى حاجتها . فقالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة ، قالت : فخرج علينا بلال ، فقلنا له إنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : اتجزي الصدقة عنهما إلى أزواجهما وعلى أيتام حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن ؟ قالت: فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من هما » ؟ فقال: امرأة من الأنصار وزينب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :